في الصميم

@ghunaimalzu3by
م.غنيم الزعبي

روسيا والمعارضة ضد إيران والنظام.. من يصدق؟!

انتبهت إحدى الصحف الأميركية الكبرى إلى لغز محير يحدث في سورية، وهو كثرة القتلى الإيرانيين خاصة من الحرس الثوري وايضا خاصة النخبة فيه.

فقد كانت الأخبار تتوالى تقريبا كل أسبوعين أو ثلاثة من دمشق عن مقتل قائد عسكري في الحرس الثوري أو مقاتل بارز له وزن كبير في صفوف حزب الله، نعم مقتل.

قامت الصحيفة بالاتصال بمصادرها سواء من رجال الاستخبارات الأميركيين القدامى أو حتى الحاليين الذين يسمح لهم بتسريب بعض المعلومات (المنتقاة) وذلك لصالح الأمن القومي الأميركي.

فكانت المعلومات الصادمة في تفسير تسارع وتيرة اغتيال القادة النخبة من الحرس الثوري وحزب الله، وهو ان القوات الروسية الموجودة في سورية تقوم بتسريب إحداثيات مواقع هؤلاء القادة الى المعارضة السورية التي تقوم بدورها باصطيادهم بسهولة بفضل تلك المعلومات الرقمية الدقيقة.

إحدى النظريات التي تفسر هذا التصرف هي أن روسيا كالجراح الذي يجري عملية دقيقة على المريض، والذي هو سورية، وهناك جراح آخر مزعج بجانبه لديه مشرط آخر ويصر على عمل جرح هنا وقطع هناك، وكذلك يتباهى بنسب الفضل كذبا وزورا في إنجازات تحققت بفضل الجراح الأول.

وكذلك هناك سبب آخر يجعل روسيا غير مرتاحة لدور إيران في سورية، وهو تفاوت وجهتي نظرهما حول مدى الدور الذي يجب إعطاؤه للمعارضة في مرحلة ما بعد الصلح مع النظام.

روسيا تريد أن تجني ثمار انتصارها العسكري في حلب لتتفرغ لملفات اكثر إلحاحا، كالوضع في اوكرانيا والعلاقة مع ساكن البيت الأبيض الجديد.

اما إيران فبالها طويل، وهي لديها خطط اخرى لسورية على أمل التهامها كما فعلت في العراق، لكن روسيا 2017 ليست أميركا 2003 حين تحول الانتصار العسكري للأخيرة إلى مكافأة لايران لتبلع العراق. الروس اخذوا درسا من تجربة الأميركان ولن يعطوا فرصة لإيران للتمدد اكثر داخل سورية.

ورغبة منها في الصدام المبكر مع إيران تناغمت روسيا كثيرا مع بعض مطالب المعارضة، ووصل الأمر الى انها قصفت ميليشيات تابعة لايران حاولت عرقلة انسحاب بعض قوات المعارضة ضمن اتفاق مسبق مع روسيا.. والآتي أعظم.

وقفة صحية

dr_walhashash@
Dr.wafaa_alhashash
د.وفاء الحشاش

الصلاة.. فوائد طبية ونفسية

للصلاة التي فرضها الله عز وجل ـ فوائد بدنية وصحية عديدة لا يتسع المجال لإحصائها جميعا، إلا أنني سعيت جاهدة لذكر أهم النقاط، لكي نعلم جميعا أن المولى سبحانه وتعالى لم يلزمنا بشيء إلا وبه فوائد كبيرة لنا، سواء علمنا بذلك، أو لم نعلم، فالله سبحانه وتعالى هو القائل: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين)، كما قال أيضا: (واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين)، فبجانب ما نعلمه جميعا من أن الصلاة لها الفضل في تفريج هموم النفس، وفي شرح الصدر لما فيها من اتصال القلب بالله عز وجل، فهي خير الأعمال، فهي كذلك من منظور طبي ونفسي لها فوائد جمة، ومن هذه الفوائد من الناحية النفسية الطبية البحتة، وكما هو مثبت بالأبحاث، أن مواقيت صلاة المسلمين تتوافق تماما مع أوقات النشاط الفسيولوجي للجسم، ما يجعلها وكأنها هي القائد الذي يضبط إيقاع عمل الجسم كله.

كذلك من الثابت طبيا أن الصلاة تساعد على تهدئة النفس وإزالة التوتر لأسباب كثيرة، أهمها شعور الإنسان بضآلة كل مشكلاته أمام قدرة وعظمة الخالق المدبر لهذا الكون الفسيح، فيخرج المسلم من صلاته وقد ألقى كل ما في جعبته من مشكلات وهموم، وترك علاجها وتصريفها إلى الرب الرحيم، وكذلك تؤدي الصلاة إلى إزالة التوتر بسبب عملية تغيير الحركة المستمر فيها، ومن المعلوم أن هذا التغيير الحركي يحدث استرخاء فسيولوجيا مهما في الجسم، وقد أمر به الرسول ﷺ أي مسلم تنتابه حالة من الغضب، كما ثبت علميا، أن للصلاة تأثيرا مباشرا على الجهاز العصبي، إذ إنها تهدئ من ثورته وتحافظ على اتزانه، كما تعتبر علاجا ناجعا للأرق الناتج عن الاضطراب العصبي.

وقد ثبت طبيا أيضا أن الصلاة تقوي العظام، فالعظام في جسم الإنسان تمر بمرحلتين متعاقبتين باستمرار، الأولى هي مرحلة البناء، تليها المرحلة الثانية وهي الهدم، ثم البناء وهكذا باستمرار، فإذا ما كان الإنسان في طور النمو والشباب يكون البناء أكثر فتزداد العظام طولا وقوة، وبعد مرحلة النضوج، ومع تقدم العمر، يتفوق الهدم، وتأخذ كمية العظام في التناقص، وتصبح أكثر قابلية للكسر، كما يتقوس العمود الفقري بسبب انهيارات الفقرات ونقص طولها ومتانتها. وقد ثبت أخيرا أنه يوجد داخل العظم تيار كهربائي ذو قطبين مختلفين يؤثر في توزيع وظائف خلايا العظم وفق اختصاصها، خلايا بناء أو خلايا هدم، كما يحدد بشكل كبير أوجه نشاط هذه الخلايا، وأثبتت التجارب أن في حالة الخمول والراحة يقل هذا التيار الكهربائي، مما يفقد العظام موادها المكونة لها، فتصبح رقيقة ضعيفة.

وحتى في السفر إلى الفضاء أثبتت التجارب أنه في الغياب التام للجاذبية تضعف العضلات وترق العظام نتيجة عدم مقاومتها لعبء الجاذبية الأرضية. وهذه بعض فوائد الصلاة.. فسبحان الخالق العظيم.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

الحكومة «الباردة»

يقولون إنا داخلون على عصر جليدي جديد ستتغير معه جغرافيا الجليد وتصبح منطقتنا هي المنطقة الجليدية وأن بداية العصر الجليدي الجديد ستكون بدءا بعامنا هذا وأن موجة البرد والصقيع التي شهدتها منطقتنا وتشهدها هذه الأيام هي الدليل الأصدق والإعلان الأوضح على دخول منطقتنا العصر الجليدي.

قد يبدو مثل هذا التصور في نظر البعض مستحيلا أو أنه ضرب من الخيال أو استجلاب لصور كوميدية مضحكة.

أنا شخصيا أتقبل الوضعين سواء الجدي والعلمي منهما والذي يقول إن منطقتنا ستكون منطقة جليدية، أو التصور الساخر والضاحك والذي يستبعد هذا الأمر ويحصره في دائرة الضحك فقط.

وما هو معروف أن مسألة التحول المناخي تحتاج إلى أزمنة عديدة وأن التحول يأتي تدريجيا وليس مفاجئا وقد يستغرق عشرات القرون، ما يعني أننا نحن أبناء القرن الحادي والعشرين، لن نشهد تحول منطقتنا إلى منطقة «جليدية»، ولن نرى الدببة تتجول بين بيوتنا، وأننا سنظل نمشي فوق الرمال حتى آخر العمر، ولن نسير فوق الثلج ولن نتزلج، وستظل حكومتنا «منا وفينا» وستبقى «رملية» مثلنا، ولن تتحول إلى حكومة ثلجية «جليدية باردة».

أما إذا خالفت الطبيعة طبيعتها وخرجت عن المألوف ولم تخضع للدورة الزمنية الطويلة في التحول وصرنا فجأة بلادا جليدية، فإننا سنكون في ورطة وأكثر من سيتورط فينا هي حكومتنا التي لابد لها في هذه الحالة من الاستعانة بـ «صديق» أو حكومة صديقة ذات خبرة جليدية تحل محلها لأنها حكومة «رملية» لا خبرة لها في تسيير شؤون الدول «الجليدية».

وبالتأكيد فإن ما يسري على الحكومة سوف يسري على مجلس الأمة والذي لا يملك خبرة تشريعية جليدية، وهذا يقتضي الاستعانة بمجلس تشريعي «جليدي» يواكب المرحلة الجليدية الجديدة وتكون تشريعاته وقوانينه «باردة» تتماشى مع الشكل الجديد للدولة «الباردة».

وستكون مهمة المجلس الجليدي سهلة جدا فهو ليس في حاجة لإصدار تشريع بإلزام النساء ارتداء الملابس المحتشمة مثلا لأن الطقس سيتكفل بذلك وسيلزم النساء بالتدثر.

وعلى حكومتنا الحالية متابعة أداء الحكومة «الجليدية» البديلة، حتى تعرف كيف تكون «باردة»!

كلمات أخر

awsalshaheen@gmail.com
أوس الشاهين

18 شارع آغرون

منذ أن سنَّ كونغرس الولايات المتحدة الأميركية قانون (سفارة القدس) في نوفمبر 1995 وكل رئيس منذ ذلك الحين يستفيد من مواد الفصل السابع منه الناصة على إمكانية تأجيل تنفيذ نقل سفارة بلده إلى القدس المحتلة وذلك لمدة ستة أشهر إذا ما استدعت مصالح الأمن القومي ذلك. وقد جاء آخر «تأجيل» في ديسمبر 2016. رغم ذلك، إلا أن عهد الرئيس ترامب لا شك أنه يتسم بالمفاجآت والصدمات لاسيما وأنه قد قطع وعدا انتخابيا بتنفيذ هذا القانون كما أن يولي إيديلستاين رئيس (الكنيست) يستغل زيارته الحالية لواشنطن للحث على سرعة تنفيذ هذا الوعد.

اليوم، يرفرف علم الولايات المتحدة أعلى مرفق ديبلوماسي في شارع آغرون في القدس المحتلة لكن هذا المرفق قنصلية عامة لها استقلاليتها نوعا ما عن السفارة في (تل أبيب). ورغم أن مقر البرلمان ومكتب رئيس الكيان ومقر المحكمة العليا تقبع في «زهرة المدائن»، إلا أنه ليس في القدس أية سفارة لأية دولة في العالم حاليا. زد على ذلك أن مجلس الأمن في 1980 قد اعتبر، بموافقة 14 من أعضائه وامتناع 1، «قانون القدس» الذي شرعه (الكنيست) باعتبار المدينة كاملة وموحدة عاصمة: غير نافذ ولا شرعي.

هذا التوجس الديبلوماسي من التواجد في القدس المحتلة له من أبعاد ما للمدينة من أبعاد دينية وقومية وسياسية وتاريخية وحضارية ورمزية. وكذلك يأتي إدراكا لكون مثل تلك الخطوة استفزازية ومعطلة لأي عملية سلام «ومناهضة لقرارات ومواثيق أممية ودولية عديدة تنص على «عدم تغيير وضع القدس» وعلى كون ما تسمى بـ «القدس الشرقية» أرضا محتلة، بل ان بعضا منها يعتبر المدينة أو بعضها جزءا من الضفة الغربية وبالتالي أرض واقعة تحت الاحتلال وما يترتب على ذلك الوضع من محاذير وخصوصيات وترتيبات واعتبارات!

لكن القانون المذكور يقول في فصله الثاني: «إن مدينة القدس عاصمة لدولة إسرائيل منذ 1950»، «إن مدينة القدس هي المركز الروحي للديانة اليهودية»، «بين 1948 وحتى 1967 كانت القدس مدينة مقسمة وكان الإسرائيليون اليهود، واليهود من مختلف الدول، يمنعون من الوصول إلى المواقع الدينية الواقعة تحت سيطرة الأردن. في عام 1967 توحدت المدينة أثناء الصراع المعروف بحرب الأيام الست. منذ 1967 صارت القدس مدينة موحدة تحت إدارة إسرائيل وأعطي الأفراد من كل الديانات حق الوصول إلى الأماكن المقدسة فيها» وفي هذا تناف صارخ مع الوقائع والحقائق على الأرض فالانتهاكات الإسرائيلية بحق البشر والشجر والحجر مستمرة بلا هوادة وقد ساهمت، ولا تزال، في التبديل والإحلال الديمغرافي وغيره.

كما أن هذا القانون وكأنه لا يبصر التضييق على المصلين وتدنيس الحرم القدسي الشريف وكأنه لا يعي وضع المدينة أقله من منظور القانون والمجتمع الدوليين.

إجمالا، هذا الموضوع الحساس في طياته فرصة أمام المنظمات والحكومات والأنظمة وأمام التيارات السياسية والقوى الشعبية والمنظمات المجتمعية لتجدد فيها التزامها بقضية فلسطين وأن تحقق فيه تفوقا مستحقا وأن تمارس دورا لا مناص من أدائه.

كلمات أخر: هل ينقل السفير متاعه بغتة إلى العنوان المذكور أعلاه ليكون أول ساكن ديبلوماسي يجاور وحيدا المستوطنين؟! وهل سينفرط العقد حينها فليتحق به غيره تباعا؟

رؤية

Hanan.AlRoumi@gmail.com
حنان بدر الرومي

تساؤلات

أتحفتنا الحكومة بخطة عامة حول رؤية الكويت 2035، عرضها الوزراء كل في اختصاصه متضمنة مشاريع تنموية عملاقة للكويت الجديدة والتي ستعتمد على مصادر جديدة للدخل والطاقة. ولي تساؤلاتي التي أطرحها بعد قراءتي العامة للرؤية:

لماذا كان عرض الوزراء للرؤية ينتهج أسلوب العمومية ويفتقد للإحصائيات المدروسة والنسب.

هل الرؤية مقصورة على المستقبل ولكن لا يوجد مستقبل من دون ماض، فكيف سيتم التعامل مع التراكمات القديمة بكل عيوبها وحسناتها؟

هل تم وضع آلية تنفيذ للرؤية ومراحل التطبيق العملي؟

هل ستتم محاسبة الوزراء الذين يتقاعسون عن التنفيذ؟

هل تم إعداد كوادر وطنية قادرة على المساهمة في تحقيق الرؤية؟

هل تم وضع تصور للمعوقات المحتملة وطرق حلها؟ أم ستترك لوقتها كما هو متعارف عليه؟

هل هناك خطة إعلامية مدعومة تتزامن مع مراحل تنفيذ الرؤية؟

إن وضع خطة للنهوض بالدولة بكل مجالاتها أمر محبذ، وحتى يتم التفاعل الشعبي معها نحتاج إلى الثقة التامة بأن إدارة هذه الخطة ستكون بيد شخصيات وطنية صادقة تحسن التعامل مع هذه الملفات، وتملك روح المجازفة وجرأة العمل وتصدر المواقف والحزم أمام حالات الفساد والتكاسل.

إن الشعب الكويتي يحتاج إلى الثقة التامة بأن هذه الرؤية سيكون طريقها للنور وليست كبقية الخطط نتناساها مع مرور الأيام.

***

مجلس أمة 2016 مولود مريض يحاول أن يتمسك بحياته ولكن يرفض أن يريح من حوله، وبقدر ما فرحنا بدخول دماء شبابية جديدة بقدر ما بدأت خيبات الأمل تتوالى علينا، ولنا في أبرز ما حدث خلال الفترة السابقة بعض التساؤلات:

هل المطلوب هو وقوع الاستجواب؟ أم إقناع المجتمع بأن الاستجواب له مبرراته الوطنية المقنعة؟

حب الوطن والمشاركة في بنائه هل يكون بالتهديد بالاستجوابات؟ أم بوضع التشريعات التي تساهم في تنميته وحل مشاكله؟

هل يعتقد بعض السادة النواب أن المجتمع الكويتي مجتمع ساذج سيساند مقدمي استجواب خال من الأدلة الدامغة؟

هل البطولة في ارتفاع نبرة الصوت واستخدام أسلوب التهديد والوعيد؟

تناسى بعض النواب أنهم ممثلون للأمة وليسوا أوصياء على الأمة، فللشعب قراراته الحرة التي عن طريقها وصل هؤلاء النواب للكراسي.

الأساليب الشوارعية وانخفاض مستوى الحوار لا يصلحان لمشرعي الدولة.

بعض النواب ممثلون ناجحون ولكنهم تناسوا أن الشعب مشاهد ذكي جدا وواع.

تجاهل القضايا المهمة للمواطن والاستهانة بها أمام قضايا هامشية للتكسب الإعلامي جعلنا كمواطنين نشعر بخيبة الأمل من المجلس الجديد، ولا أملك أمام السباق المحموم من النواب للتهديد والشجب والعبوس ورفض مظاهر الحياة والتطور والاستماتة في إبراز القوة والعنتريات السابقة إلا أن أقول لهم تركدوا ترى الركادة زينة.

نغم وسط النشاز

Twitter: @Y_Alotaibii
Email: Yousif.Alotaibi@hotmail.com
يوسف فيصل العتيبي

خير خليل

يقال: ربّ ضارة نافعة.. بالفعل فأكثر المضرات بالنسبة لي نفعتني.. وأحمد الله وأشكره عليها.. ومن هذه المضرات الذي بالفعل أفتخر بها.. (صديقي إبراهيم أحمد القبندي)..

فهذا الشخص لم يكن لي علاقة معه سوى معرفة عمل فقط..

وبعد عدة مشاكل حدثت في العمل اصبح هذا الشخص من اقرب الأشخاص لي..

رجل ونعم الرجال ولا أزكي على الله احدا.. ولا اخفيكم امرا.. فهو من الأشخاص الذي وجوده كالمسك..

قال رسول الله ﷺ: «إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحا خبيثة»..

وقال: «الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل»..

ولا اخفيكم سرا بأنه من الناس الذين علموني كثيرا في حياتي.. فنعم الأخ ونعم الرجل..

علمني: التوكل على الله في كل شيء وألا التفت لمن دونه..

علمني القناعة.. فإنها كنز من كنوز الحياة من اتصف بها ربح الدنيا والآخرة..

علمني الادخار.. وعدم الإسراف فإن الله لا يحب المسرفين وانهم اخوان الشياطين...

علمني الاعتماد على النفس.. وان كان من حولي ألف ممن يخدمني..

علمني: مهما أستلذ بملذات الحياة.. الا أنسى ربي خالقي .. ولا اقصر بحق من حقوقه ولو على حساب نفسي..

علمني: أن الأنسان يجب ان يحترم عمله وساعاته وألا يقصر بها..

وهو كذلك لم يقصر بعمله ويعطي لكل ذي حقا حقه.. وهذه ليست شهادتي به فقط، فهي بشهادة الجميع.. فهو عمود أساسي في العمل، وجوده دون عمل «عطاء».. فبالله عليكم كيف إذا عمل؟

يعمل لأجل الله سبحانه وتعالى وان لم يجد من حوله التقدير والتشجيع..

لا يرد احدا، يخدم الجميع.. يبتسم رغم ألمه..

يعفو عمن ظلمه.. يصفح عمن اساء إليه.. لا يرد السيئة بالسيئة مثلها..

مكتبه لا يخلو من احد.. ينتظرون أن يأتي بفارغ الصبر.. يسألون عنه إذا تأخر في المجيء لظرف حل به..

ـ إن قصرت في حقه، اكتفى بالابتسامة وإن انقطعت عنه، باشرني بالاتصال والسؤال مع الحفاوة..

ـ إذا أخطأت نصحني نصيحة مخلص برفق في الخفاء، وإذا نسيت وعظني موعظة مشفق صادق الإخاء..

ـ أمين على أمري، كاتم لسري..

فهو كمرآة لي.. أرى به نفسي.. فنعم الرجل ونعم الأخ..

مهما قلت وكتبت عنك فأنا لك مقصر..

فشكرا لك من القلب !

لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com
د.سالم ابراهيم السبيعي

رأي «حدث» في تخفيض سن الحدث!

إن قانون الأحداث الجديد الذي يحمل رقم (111) لعام 2015 والمتضمن تخفيض سن الحدث من سن 18 عاما لسن 16 سنة يعد انتهاكا «لحقوق الطفل» كما نصت عليها القوانين والاتفاقيات الدولية والإقليمية..

كذلك فالمذكرة التفسيرية للقانون الجديد لم تتطرق لتفسير أو ذكر سبب مقنع لتخفيض سن الحدث، نستنتج من ذلك إنه لا توجد أسباب ضرورية لهذا التخفيض، بالإضافة الى استنكار جميع علماء واساتذة القانون والتربية والاجتماع، وغالبية الشعب.. فنرجو إعادة النظر في هذا القانون المخالف لجميع القوانين والأعراف وإعادته لما كان عليه في السابق.

إن من شرع هذا القانون نظر «للحدث» من زاوية نظر سوداء ضيقة، فاعتبر غالبية الأحداث أشقياء وفاسدين، وبهذه الصفات السيئة عمم رأيه فيهم، وهذا حكم جائر، ولد نتيجة ضغوط عمل «المشرع» المستمرة والمركزة في مجال واحد (جرائم الأحداث) دون النظر للجوانب المضيئة من حياة الآلاف من الشباب الأحداث، فحين نزور مريضا في مستشفى نرى كثرة اعداد الناس هناك فنعتقد أن كل الناس مرضى، وحين نذهب إلى المطار او منافذ الحدود في أي عطلة ونرى جموع المسافرين نحكم على ان كل الناس تغادر البلد، كل ذلك مظاهر خداعة تضلل الإنسان وتوهمه بضخامة المنظر، ولو رأى الجانب الآخر وقارن مقارنة صحيحة لوجد ان المرضى استثناء وقلة وأن الأصحاء أكثر وأكثر، فلا نشرع «دواء» نعالج فيه المرضى ونلزم الأصحاء بتجرعه، ولا نلغي العطل لنمنع المسافرين وهم أقلية ويتضرر منها غالبية الشعب.

أحد الأحداث ردا على هذا القانون حسب فهمه وحسب مصالحه يقول: كل شيء في الدنيا إما حلال أو حرام أو يجوز أو لا يجوز، ومثلما لي حق يقابله واجب علي، وبما أن الأعراف والقوانين جعلت من الأعمار حدودا تبنى عليها المصالح فقد أنقصوا من حقي سنتين من ربيع (الطفولة والحدث) بدون مقابل، فهل يعوضون هذا النقص من حقي بتخفيض سن قيادة السيارة من 18 الى 16 عاما ما دمت أصبحت راشدا، أو يخفضوا سن الانتخاب من 21 عاما الى 18 عاما أو يخفضوا سن الترشيح للمجالس 28 عاما بدلا من 30 عاما؟ وهناك أمور كثيرة كانت مرتبطة بالأعمار والنضوج العقلي، نسفها العلم والتعليم ووسائل التكنولوجيا، فنضجت العقول في اعمار مبكرة، ولكن كالثمار والطيور التي تغذى بالهرمونات فتكبر أحجامها وأشكالها لكنها فقدت طعمها ولذتها لأنهم استعجلوا في نضوجها الطبيعي، فلا نستعجل في تكبير «الحدث» ونحمله عبء الحياة، أيقبل أحدكم أن يزوج ابنته لشاب يبلغ من العمر 16 عاما؟ فرفضتموه، لأنه «حدث» فكيف يحاسبه القانون على انه بالغ وراشد؟!

يا ليتك يا فنان الشعب «أبو عدنان» تشرع القوانين مثلما قلت «مراهق في الخمسين».